

ماذا يقول المديون و المأسور و المكروب و المهموم (2) |

الترغيب و الترهيب الشيخ محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل هو اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:03

يقول الامام المنذري رحمة الله عليه في كتابه كتاب الترغيب والترهيب في كتاب البيوع باب الترغيب في كلمات يقولهن المديون والمهموم والمكروب والمأسور وفيه حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:20
ما اصاب احدا قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيديك. ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك - 00:00:46

او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربى قلبي ونور صدري وجلاء حزني ودهاب همي يقول النبي من قال هذا الا اذهب الله همه وابدله مكان حزنه فرجا - 00:01:15

وسائل الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم نتعلم هؤلاء الكلمات قال ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن سبحانه الله هذا حديث جليل يبين انكشف لهم والحزن والغم والكرب يرتبط بكتاب الله سبحانه وتعالى - 00:01:42
الله امرنا ان ندعوه باسمائه الحسنى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فانا از اردت رحمة فقلت يا رب من ارحمني وان اردت هبة فقلت يا وهاب هب لي كذا. يا رزاق ارزقني - 00:02:12

طيب في حاجة النبي يريدها من ربه سبحانه وتعالى هذه هذا الشيء الذي اراده النبي من ربه لم يدعو باسم معين ولكن دعا بكل اسماء الله الحسنى يعني المفترض لو هو عازز رزق يقول يا رزاق ارزقني - 00:02:31
لو عازز علم يا علیم علمي لكن المرة دي النبي صلى الله عليه وسلم بيستدعى ويذكر كل الاسماء عشان هو عازز حاجة معينة فيها ترى ايه الحاجة دي ؟ شف بيقول ايه ؟ اسألك بكل اسم هو لك - 00:02:57

مش باسم الرزاق ولا اسم التواب ولا العلیم ولا لا كل الاسماء الحسنى انا اسألك بها ماذا تري يا محمد؟ قال ان تجعل القرآن ربى قلبي ان القرآن ده يكون لقلبك - 00:03:19

هو الاكشجين الروح ان القلب ده الذي ان ايه بتاعك القلب القرآن ده يكون هو ماء الحياة لأن الله سبحانه وتعالى انزل لنا من السماء امران امرین الامر الاول هو الماء - 00:03:40

ماء السماء يحيي به الله سبحانه وتعالى الارض الميتة وانزل ايضا على قلوبنا الوحي يحيي الله به سبحانه وتعالى القلوب الخربة ويزيل قساوة القلوب وكما ان الماء ينبت الزرع ويسقي الحب فينمو ويتزرع ويثمر الشمار الذي تنفع الناس - 00:03:59
كذلك القرآن اذا نزل القلب انبت المعاني الطيبة. انبت الرضا وانبت الفرج والفرح او انك تكون راضي على اقدار الله سبحانه وتعالى. فالقرآن يشغلك بهموم الاخيرة فلا يجعلك تطوف حول هموم الدنيا. فتتبيخي اما تنشغل بهذه الاشياء فيعلو قلبك وتسمو روحك - 00:04:31

فلا ترى ما يرى الناس فازا في الوقت ده القرآن اما يكون ربى قلبك هيكون نور صدرك جلاء حزنك. كل هذه الاشياء تتلاشى. فيزيل الله سبحانه وتعالى الكروب. ويزيل سبحان الله - 00:05:00

تعالى الهموم ولذلك يا جماعة اللي ما لوش ورد كل يوم بيقرأوا من القرآن هو في هموم وغموم حارم نفسه من ماء الحياة من منة الحياة هذه منة الحياة القرآن - [00:05:16](#)

اما اوعى ولو صفحة واحدة كل يوم لك صفحة لازم ت تعرض قلبك لهذا الضياء لهذا النور. والا هتموت هتموت تكون عامل زي بالزبط القبر المتحرك قلوب في قبور متحركة. قلوب ماتت - [00:05:34](#)

لكن سبحان الله ماشية في عشان كده في ناس حاسة ان جوة كده في حنة بلاستيك موجودة في حنة حجارة موجودة لا تلين لا يلين مع القرآن لا يجد قلبا في الدعاء لا يجد قلبا في الشفقة والرحمة تجاه المسلمين - [00:05:55](#)

السبب ايه؟ السبب ان القلوب لا تتعرض لماء الحياة هذا القرآن ده هو الاكسجين بتاع روحك انت ما تعرفش تعيش بدون الاكسجين تموت. لو انقطع عنك كذلك القرآن كلما ابتعد عن القلب كلما اقترب القلب - [00:06:13](#)

من الخراب يقول النبي صلى الله عليه وسلم البيت الذي لا يذكر فيه الله والقلب الذي ليس في جوفه شيء كالقلب كالبيت الخرب البيت الخربان ده عبارة عن ايه عناكب - [00:06:35](#)

صلمة رحمة وحشة ما حدش يعرف يقدر فيها صح كم من قلوب ملئت خرابا وهي بعيدة عن الله. نسأل الله ان ينور قلوبنا ويظهر قلوبنا ويملاها بكلامه سبحانه وتعالى. ويرزقنا الانس بهذا الكلام - [00:06:53](#)

عن ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلي الى نفسي طرفة عين. طرفة عين. اما تيجي ترمش الرمش ده. ياخد وقت قد ايه - [00:07:12](#)

انت لا تتق في ان الله يكلك الى نفسك طرفة عين. المدة دي فيقول النبي كلمات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلي الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله - [00:07:34](#)

ما يقولش مسلا واصلح لي مسلا ايه هو عنده هم فين في مرض مسلا او وزيفة يقول له اصلاح لي الوزيفة لا لا اصلاح لي شأني كله انا مفتقر لكل شيء يا رب - [00:07:56](#)

سبحان الله تقول اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت قال رسول الله قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات تقولهن عند الكرب. اقول لك على كلمات تقولها عند الكرب - [00:08:11](#)

او في الكرب الله الله ربى لا اشرك به شيئا هو ده في دعاء دلوتي؟ لا. امال ده ذكر الله سبحانه وتعالى انك بتذكر من تعبد - [00:08:29](#)

يعني كان رحمة الله عليه الشعراوي يقول لا تقل يا رب عندي هم كبير ولكن قل يا هم ربى كبير انك اصلا ما تشوفش الهم هو عنده هين عليه هين - [00:08:47](#)

فانك اي كرب يجي لك في الحياة تتذكر من؟ تذكر من تعبد الله الله ربى لا اشرك به شيئا ذكر التوحيد. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر الكرب - [00:09:08](#)

عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا الله الا الله الحليم العظيم لا الله الا الله رب العرش العظيم لا الله الا الله رب السماوات والارض ورب العرش الكريم - [00:09:23](#)

كانك تذكر نفسك ان مهما عظمت المصيبة فلي رب عظيم اعبده ومهما كنت تظن ان هذه المصيبة انت لا تستحقها فتتذكرة الحليم الذي تركك كسيرا بلا معاقبة واحد احيانا ده - [00:09:48](#)

يقدر الله عليه شيء. فبينه وبين نفسه كده يقول لك هو ليه ربنا قدر علي ده؟ والله لما بعمل حاجة غلط فيتذكرة سبحان الله ان الله سبحانه وتعالى هو الحليم - [00:10:10](#)

وعن ابن وعن سعد رضي الله عنه اختتم بهذا الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذا دعا وهو في بطن الحوت كان فيه كم زلام - [00:10:24](#)

ظلم الليل وظلم البحر وظلم الحوت في حد ممكן يكون في زلات اشد من ذلك مستحيل ومع ذلك نادى في الظلمات اه ما فيش

حد يسمعه ولكن الذي يسمع الا صوات - 00:10:41

لا يسمعه احنا كمخلوقين لا نسمع ولذلك قالت الملائكة في الاثار يا رب صوت مألف من مكان غير مألف احنا سامعين صوت واحد عارفيته بس مكان غريب قوي صوت مألف من مكان غير مألف - 00:11:05

سبحان الله فيقول النبي صلى الله عليه وسلم دعاء دعاء دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا الله الا انت سبحانك يعني ايه سبحانك سبحانك دي اي انك تنزه الله سبحانه وتعالى عن كل نقص - 00:11:27

يعني ربنا قدر عليك الموضوع ده فانت ايه هو ربنا زلمك فتقول سبحانك ما قدرت علي ذلك الا بسبب اشكال عندي انا انا انزهك انك قدرت علي هذا ولذلك ابن جبير - 00:11:49

الحاداد وهو بيعذبه. يقول له ايه اني اعلم انك ظالم ولكن الذي سلطك علي ليس بظالم واقول له انت مجرم لكن اللي مطمن قلبي اللي سلطك علي ليس بظالم فهو يقوى قلبه ويدرك قلبه ان هزا التقدير لم يكن - 00:12:06

سبحانه وتعالى بظلم منه لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الطالمين. انا نزهك رب انا اللي كنت في عندي مشكلة اني كنت من الطالمين. فقال له يا رب نجني - 00:12:34

قال سيدنا زينون قال لي يا رب نجني ها ما ذكرش يونس النجاة ولكن اشغل بتوحيد مولاه فنجاه لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الطالمين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:51

فانه لم يدعو بها رجل مسلم في شيء قط الا استجابة الله له بس تدعوا وانت قلبك حاضر و تستحضر انك في كرب شديد وانك بدون الله لا شيء فنسأله الله عز وجل ان يقوى توحيدنا فيه. ويقوى رجائنا فيه. وسائل الله سبحانه وتعالى ان يلهمنا التوفيق والدعاء - 00:13:11

والافتقار اليه وحسن التوكل عليه. وسائله سبحانه وتعالى ان يفرج همومنا وكروبنا وينفس علينا وعلى جميع وسائله سبحانه وتعالى لي ولكم حسن العمل وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:13:44